

وعن ابن عمرو بن العاص قال : قال رسول الله : خصلتان من كاتنا فيه كتبه الله تعالى شاكرًا صابرا ، ومن لم تكونا فيه لم يكتبه الله شاكرًا ولا صابرا : من نظر في دينه الى من هو فوقه ، فاقنّدى به ، ونظر في دنياه الى من هو دونه ، فحمد الله على ما فضله به عليه .

وعن حذيفة قال رسول الله : « لا يكن أحدكم امعة (وهو الذي لا يثبت مع أحد ولا على رأى لضعفه) يقول : أنا مع الناس ، ان أحسن الناس أحسنت ، وان أساءوا أسأت ، ولكن وطنوا أنفسكم ان أحسن الناس أن تحسنوا ، وان أساءوا أن تجنبوا اساءتهم . »

وعن معاوية أمير المؤمنين أنه كتب الى عائشة : أن اكنبي الى كتابا توصيني فيه ولا تكثري ، فكتبت : سلام عليك ، أما بعد ، فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من التمس رضا الله بسخط الناس كفاه الله تعالى مئونة الناس ، ومن التمس رضا الناس بسخط الله وكله الله تعالى الى الناس ، والسلام عليك . »

وقال صلى الله عليه وسلم : « شر ما فى الرجل ، شح هالع ، وجبن خالع ، اتقوا الظلم ، فان الظلم ظلمات يوم القيامة ، واتقوا الشح فان الشح أهلك من كان قبلكم ، حملهم على أن سفكوا دماءهم ، واستحلوا محارمهم ، » وقال : « ان الله كره لكم ثلاثا ، قيل وقال ، واضاعة المال ، وكثرة السؤال ، » وقال : « لا تظهر الشماتة بأخيك ، فيعافيه الله ويبتليك » ، وقال : « ألا أنبئكم بشراركم ؟ الذى يأكل وحده ، ويجلد عبده ، ويسنع رفده . »

وعن أبى هريرة قال : قال رسول الله : « يوشك ان طالت بك مدة أن ترى قوما فى أيديهم مثل أذنان البقر ، يغدون فى غضب الله ، ويروحون فى سخط الله . »

وقال : « صنفان من أهل النار ولم أرهما : قوم معهم سياط كأذنان البقر ، يضربون بها الناس ، ونساء كاسيات عاريات مائلات مميلات ، رعوسهن كأسنمة البخت لا يدخلن الجنة ، ولا يرحن ريحها . » وقال : « نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ . »